المعقالي لـ«الوطن»: ٢٠٢٣ أكثر عام شهدت فيه الأسواق زيادة بالأسعار

مطاعم المأكولات الشعبية تزيد الأسعار.. وتوقعات بصدور نشرة جديدة مطلع العام القادم

فادي بك الشريف

أكد مصدر في جمعية المطاعم والمأكولات الشعبية في دمشق لـ«الوطن» أن ازدياد ساعات التقنين الكهربائي في الآونة الأخيرة زاد من الأعباء والتكاليف على المحال والمطاعم في دمشق وتشغيل عمل مولدات الكهرباء، الأمر الذي أدى إلى زيادة الأسعار بنسبة كبيرة في ظل ازدياد كلف تشغيل حوامل الطاقة من مازوت وبنزين، مضيفاً إن عدداً من المحال اضطرت لتحميل التكاليف الكبيرة على الأسعار المبيعة خوفاً من التوقف عن العمل في ظل قلة المخصصات التي تحصل عليها هذه المحال.

وحسب المصدر، فإن صاحب المحل يحصل على ليتر المازوت من السوق السوداء بكلف تفوق الـ١٥ ألفاً، علماً أن هذا الرقم في زيادة تزامناً مع دخول فترة الشتاء الأمر الذي يزيد من استهلاك مادة الغاز والمحروقات وزيادة الطلب عليها، ما يسهم في زيادة الأسعار.

وبين أن المحال تحصل على أسطوانة الغاز الصناعي بتكلفة تصل إلى ٤٠٠ ألف ليرة بزيادة كبيرة، وبالتالي هناك ضرورة لضبط واقع الأسعار في السوق، مع وجود تأمين منتظم للكهرباء، بما في ذلك تحسن واقع التقنين.

هذا ولفت المصدر إلى أن أسعار المواد في المحال ارتفعت خلال الآونة الأخيرة بنسب تتراوح بين الـ٣٥ بالمئة والـ٦٠ بالمئة، مؤكداً أن كيلو الفول المسلوق يباع حالياً بحوالي ١٦ ألف ليرة، وكيلو المسبحة يباع بـ٣٠ ألف ليرة في المحال، باستثناء البعض منها المستمر بالبيع وفق التسعيرة الرسمية ولكن بنوعية أقل على صعيد نسبة مادة الطحينية التي وصل سعر الكيلو منها لأسعار كبيرة.

وقال المصدر: إن أسعار الفلافل ومختلف أسعار المواد يرثى لها حالياً، بحيث يباع الكيلو من (الحمص اليابس) بـ٢١ ألف ليرة، مع وجود زيادة بأسعار السندويش على اختلافها وسط عدم القدرة على التقيد بالنشرات الرسمية الصادرة.

وحسب المصدر لا جدوى حالياً من أي أسعار رسمية في ظل التقلبات اليومية للأسعار في السوق، علماً أن نسبة بسيطة من المحال فضلت التريث عن العمل بشكل مؤقت إلى حين حدوث حالة من الاستقرار على صعيد المواد، وبالتالي يصبح بالإمكان وضع نشرة أسعار يمكن التقيد بها من المحال والباعة.

وتوقع المصدر وضع أسعار جديدة للمأكولات الشعبية مع العام مطلع القادم، علماً أن هناك دراسة لواقع أسعار الكلف والمواد، ليصار إلى دراستها من التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق ومنه للمكتب التنفيذي في المحافظة لتقر بشكل رسمي خلال الفترة القادمة.

وعلى صعيد واقع المواد الغذائية والأساسية، لفت رئيس جمعية حماية المستهلك عبد العزيز معقالي لـ«الوطن» إلى أن الأسواق تشهد حالة من الفوضى على صعيد الارتفاعات شبه اليومية للأسعار، مشدداً على ضرورة تفعيل الرقابة بشكل أكبر والضرب بيد من حديد على كل مخالف.

وقال معقالي: لا يمكن تقدير نسبة الزيادة لاسيما في ظل الارتفاع اليومي، ولكن من الواضح أن هناك زيادة بنسب كبيرة لمعظم المواد الغذائية، مضيفاً: «لا يمكن أن تحزر على شيء»، وأن الرقابة والمحاسبة يعتبران الأساس في عملة ضبط الأسواق يضاف إلى ذلك موضوع حوامل الطاقة.

ووصف رئيس جمعية حماية المستهلك عام ٢٠٢٣ بأنه أكبر عام شهدت فيه الأسواق زيادة في الأسعار بنسب كبيرة وصلت إلى ١٠٠ بالمئة.

انخفاض عدد الذبائح بالمسلخ البلدي في السويداء

مدير الشؤون الصحية لـ«الوطن»: السياسات الاقتصادية الحكومية فشلت في حماية المنتج والمستهلك معاً

السويداء - عبير صيموعة

أكد أصحاب محال القصابة في السويداء تراجع عمليات تربية المواشي من الأغنام والأبقار في المحافظة، معديين ذلك إلى التكلفة العالية للأعلاف بالتوازي مع نقص المراعي ما أدى إلى عدم القدرة على تلبية حاجة المحافظة من اللحوم الحمراء وفرض الاعتماد على أسواق محافظة دمشق وخاصة فيما يتعلق بالعجول بعد أن وصل سعر الكيلو من العجل الحي إلى ٥٥ ألفاً وارتفاع سعر العجل الواحد إلى ٢٨ مليون ليرة وصولاً إلى ٥٥ مليوناً للرأس وزن طن واحد.

وأشاروا إلى أن ارتفاع التكاليف بدءاً من سعر الذبيحة الحية إلى أجور نقلها من المزارع أو المربين إلى المسلخ ومن ثم نقلها إلى محال القصابة والمحروقات لزوم تشغيل المولدات والنقل والتشغيل إضافة إلى أجور المحال والكهرباء وأجور الأيدي العاملة، كل ذلك أدى إلى ارتفاع أسعارها على المستهلك.

ولفتوا إلى أن سعر كيلو لحم العجل يتراوح بين ١٢٠ و١٥٠ ألفاً حسب نوعها ولتوازيه أسعار الكيلو من لحم الغنم التي تقاربت مع تلك الأسعار بشكل كبير، مؤكدين أن تلك التكاليف لا تتناسب مع القدرة الشرائية للأهالي.

بدوره رئيس جمعية القصابين مفيد القاضي أكد لـ«الوطن» أن ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء مرده ارتفاع أسعار الذبائح من الأغنام والعجول وعدم القدرة على تأمين الذبائح من داخل المحافظة ما أدى إلى تراجع عمليات الذبح في المسلخ البلدي لعدم قدرة الكثير من القصابين على شراء الذبائح الحية تضاف إليها تكاليف الذبح المرتفعة وتكاليف تشغيل محال القصابة، فضلاً عن أجور نقل الذبائح الحية من خارج المحافظة إلى المسلخ ومن ثم نقلها من المسلخ إلى الأسواق.

وبين أن القصابين يضطرون لرفع أسعار مبيع الكيلو من اللحوم الحمراء تماهياً مع أسعار تكلفتها وخاصة أسعار الأعلاف، علماً أنها لا تزال أقل من أسعار اللحوم في المحافظات المجاورة وخاصة في دمشق، مؤكداً أن وضع اللحوم في المحافظة مستقر وآمن ولم يتم تسجيل أي حالة مرضية أو غش.

وأشار إلى معاناة القصابين من إشكالية عدم وجود سيارة تبريد لنقل الذبائح من المسلخ إلى محال القصابة رغم المطالبات العديدة منذ سنوات إضافة إلى تعطل براد المسلخ البلدي رغم محاولات إعادة إصلاحه.

بدوره مدير الشؤون الصحية بمجلس مدينة السويداء ومدير المسلخ البلدي الدكتور مروان عزي أكد لـ«الوطن» معاناة قطاع اللحوم بشقيه الأحمر والأبيض، موضحاً أن انهيار القطاع بات أمراً واقعاً لا يمكن إنكاره أو تبسيط أسبابه بالقاء اللوم على حلقة إنتاجية بعينها أو ضعف القدرة الشرائية فقط، فهو كمعظم القطاعات يظهر مدى عجز السياسات الاقتصادية للحكومة التي فشلت في حماية المنتج الوطني والمستهلك على حد سواء باتخاذها الريعية كأساس اقتصادي.

وأكد خروج عدد كبير من المربين من عجلة الإنتاج كنتيجة مباشرة للخسائر التي تكبدوها العام الفائت، ما أدى إلى تناقص كميات الذبائح بشكل ملحوظ، ويترافق ذلك بانخفاض القدرة الشرائية التي أدت إلى تراجع الطلب على المادة كذلك، موضحاً أن عدد الذبائح في المسلخ البلدي بالسويداء لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة بمعظم الأيام، وعلى الرغم من التحذيرات المتكررة التي أطلقها المختصون على مدار سنوات بغية تعديل السياسات الاقتصادية لتلافي ما نشهده اليوم إلا أن كل المناشدات ذهبت أدراج الرياح.

وأكد عزي أن وضع القطاع سيستمر بالتدهور نتيجة للارتفاع المطرد بتكاليف التربية وانخفاض القدرة الشرائية للمواطن ما يؤدي حكماً إلى ازدياد انكماش القطاع ولا حل آنياً لمشكلات القطاع إلا بالعودة للاقتصاد المخطط وزيادة تدخل القطاع العام بالعملية الإنتاجية دعماً وتنظيماً وذلك في حال تبنيه العمل الجاد لترميم القطاع والذي سيستغرق سنوات إن وجدت النية في ذلك.

رئيس دائرة حماية المستهلك في السويداء أيمن أبو حمدان أوضح لـ«الوطن» أن المديرية تقوم بتكثيف جولاتها على أسواق المحافظة كلها لضبط الأسعار في الأسواق، لافتاً إلى عدم وجود مخالفات في محال القصابة تتعلق بنوعية اللحوم وصلاحيتها وإن وجدت فتقتصر المخالفة على البيع بسعر زائد فقط.

٧٠ بالمئة نسبة تنفيذ أعمال مفاتيح محطة مرفأ ميناء اللاذقية

مدير إنشاء الخطوط الحديدية: ربط المرافئ الجافة يتيح للصناعي استلام بضاعته المستوردة في حسياء بدلاً من استلامها في الساحل

محمود شاهين

أكد المدير العام للشركة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية محمد العمر أن الشركة تقوم حالياً باستكمال أعمال استبدال مفاتيح محطة المرفأ في ميناء اللاذقية، موضحاً أن نسبة الإنجاز بلغت نحو ٧٠ بالمئة.

العمر نوه بأن هذه الأعمال النوعية تحتاج إلى نوافذ زمنية للمحافظة على استمرارية الأعمال وعدم انقطاع عمليات توريد الحبوب والمستوردات.

> الانتهاء من تنفيذ أعمال القسم العلوي للجسور الدوارة في طرطوس وحمص وحلب

وأشار إلى أن عمليات شحن المنتجات الوطنية إلى الخارج، وبذلك يتم توفير الزمن اللازم لنقل البضائع بوساطة الشاحنات والدخول إلى المدن الساحلية وساحات المرافئ وغيرها وما يستغرقه ذلك من وقت ونفقات، وهكذا لن تزيد مدة عمليات الشحن من المرفأ الجاف حتى ظهر السفينة على ٣ ساعات.

وأكد أنه وبعد التشغيل سيتم النقل بوساطة القطارات مباشرة من المرفأ الجاف إلى ظهر السفن، وكذلك الحال في الاستيراد، والمعروف أن عمليات النقل السككي توفر أكثر من ٦٠ بالمئة من تكاليف النقل التقليدي ومما سبق نستخلص أن للمشروع أهمية كبيرة وذا أثر اقتصادي مهم في تخفيض تكاليف إنتاج السلع والمنتجات وتشجيع وتسريع التصدير، ما ينعكس إيجابياً على الاقتصاد ومتطلبات الصناعيين والمستثمرين وينسجم مع سياق الخطة الكاملة لوزارة النقل في مجال ربط المدن الصناعية بالسكك الحديدية.

وأشار إلى أن المرفأ الجاف سيوضع بالخدمة على مراحل، الأولى تتضمن وصول سكة الحديد مع ساحات التحميل والتفريغ وساحات وقوف السيارات وتجميع المواد المخدمة للمدينة الصناعية، ومخطط لها خلال ٥ سنوات نقل ٣ ملايين طن.

وفي سياق متصل أوضح أنه تم الانتهاء من تنفيذ أعمال القسم العلوي للجسور الدوارة في محافظات طرطوس وحمص وحلب، إضافة إلى تنفيذ ضلع المثلث الأنصاري في مدينه حلب.

وتابع: كما تقوم الشركة بتنفيذ جميع الأعمال الصناعية والمدنية المطلوبة منها والمكلفة بها وبجودة عالية وخبرات وطنية.

وأشار إلى أن الشركة تعاني الكثير من الصعوبات التي تتمثل في نقص الآليات والمعدات السككية والهندسية الأمر الذي أثر في إنتاج الكسارات وانخفاض نسب تنفيذ الأعمال الترابية والصناعية إضافة إلى النقص الحاد باليد العاملة وخاصة الفنية والمهنية، حيث إن الملاك العددي للشركة هو /٢٠٨٤/ عاملاً والعدد الموجود الحالي هو/٥٦٧/ عاملاً الأمر الذي أثر في تدني مستويات الإنتاج.

ونوه بأن إحدى الشركات الرائدة والمتخصصة في مجال إنشاء الخطوط الحديدية في الوطن العربي قامت منذ مرسوم إحداثها في عام ١٩٧٧ بإنشاء شبكات الخطوط الحديدية على كل أراضي الجمهورية العربية السورية، وكذلك قامت بإنشاء بعض الخطوط في البلدان العربية مثل لبنان وليبيا.

وقال: لقد تعرضت الشركة كما باقي القطاعات الأخرى للأعمال التخريبية من المجموعات الإرهابية المسلحة طالت معمل المنتجات البيتونية بحلب، شعبة تكسير الحجر البازلتي بالزلبية إضافة إلى أعمال التخريب والنهب للعديد من آلياتها السككية والهندسية الأمر الذي أثر سلباً في أدائها وإنتاجها.

مضيفاً: لكن بهمة وعزيمة عمالنا عادت عجلة الإنتاج بالدوران حيث تقوم الشركة حالياً بإنتاج كل مستلزمات الخطوط الحديدية من (القساطل البيتونية – البلاطات الجسرية – المجموعات الهيكوتمترية – ممرات العبور – قواعد مراكز التحويل الكهربائي....)

وكل ما يلزم لمشاريع تمديد الخطوط الحديدية.

وقال: كما تقوم الشركة بإنتاج الأعمدة الدورانية مسبقة الصنع والإجهاد لزوم شبكات التوتر المتوسط والمنخفض حاجة شركات نقل الطاقة الكهربائية في محافظات القطر، حيث تستطيع الشركة تغطيه احتياجات هذه الشركات من الأعمدة الكهربائية مختلفة القياسات للتوترين المتوسط والمنخفض.

مضيفاً: وتقوم الشركة أيضاً بإنتاج العوارض البيتونية مسبقة الصنع والإجهاد حسب المواصفات القياسية الدولية uic ٦٠ للخطوط الحديثة وكذلك إنتاج العوارض البيتونية للخطوط الموجودة من النوع p ٥٠.

ومن نشاطات الشركة أيضاً تكسير الحجر البازلتي عالي القساوة للحصول على البلاست وهو الحجر الذي يتم فرشه على طول مسار سكة القطار، وقد بلغ إجمالي ما تم إنتاجه في الشركة من هذه المادة منذ تأسيسها ما يقارب ١١ مليون متر مكعب.

وأكد أنه يتم بشكل دائم ومستمر إجراء عمليات الصيانة للكسارات الموجودة لهذه الغاية وخاصة أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على القطر وامتناع الشركات العالمية عن توريد قطع التبديل أثرت بشكل سلبي على عمليات الصيانة الدورية لهذه الكسارات وبالتالي إلى توقف أعمال هذه الآليات والتأثير في نسبة تنفيذ الخطة الإنتاجية، كما أن هذه الإجراءات القسرية قد ألحقت ضرراً كبيراً بمعمل إنتاج العوارض البيتونية المسبقة الصنع والإجهاد والواقع في منطقة خربة التين في محافظة حمص.

وختم بالقول: بالرغم من كل هذه الظروف فإن أعمال الشركة لم تتوقف وما زالت تقوم بواجباتها على أكمل وجه من ناحية صيانة الخطوط القائمة وتنفيذ الخطوط الجديدة المطلوبة من مؤسسة الخطوط الحديدية السورية.